

المهارات الحياتية للمرأة الريفية ببعض قرى مركز طنطا محافظة الغربية

شيماء عبد المجيد عبد الله الخولي¹

الملخص العربي

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على المهارات الحياتية للمرأة الريفية ببعض قرى مركز طنطا محافظة الغربية.

وقد أجرى البحث بمحافظة الغربية في مركز طنطا وتم اختيار ثلاث قرى وهي (قرية كفر الشيخ سليم، منشأة جنزور، صناديد) في مركز طنطا بمحافظة الغربية وبلغ حجم العينة ٣٥٨ مبحوثة من زوجات الزراع واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات لجمع البيانات خلال شهر إبريل ومايو عام ٢٠١٨ وبعد جمعها تم تفريغها وتحليلها إحصائيا بالتكرارات والنسب المئوية ومعامل الارتباط.

وكانت أهم النتائج على النحو التالي:

- اتضح من النتائج الخاصة بنوع المهارات الحياتية التي اكتسبتها المرأة الريفية أن مستوى اكتسابها للمهارات الصحية كان مرتفعا، بينما كان اكتسابها لمهارات التعامل الرشيد مع البيئة والمهارات الشخصية كان متوسط، بينما كانت المهارات الاقتصادية مرتفعة، وأخيرا كان مستوى قيامها للمهارات الحياتية ككل كان متوسطا.

- هناك أربعة مصادر للمعلومات تستقي منها المرأة الريفية معلوماتها وهي الأسرة والخبرة الشخصية (١٠٠%)، والتلفزيون (٦٦%)، والمدرسة (٤٢%)، أو شبكة المعلومات (٣٥.٧%).

- توجد علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين درجة التحسن في مستوى المعيشة وبين الدرجة الكلية لاكتساب المبحوثة للمهارات الحياتية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٢٩٥** أي أنه كلما كان مستوى المعيشة مرتفع

كلما كانت الدرجة الكلية لاكتساب المبحوثة للمهارات الحياتية مرتفع.

- هناك خمس مهارات ترغب النساء في التدريب عليها: الحصول على تكنولوجيا زراعية (٤٠.٥%)، وحرف يدوية (٢٥.٤%)، وصناعات منزلية (١٩%)، والتعامل الرشيد مع البيئة (١٨.١٥%)، والإسعافات الأولية (٥.٥٨%). لا توجد علاقة ارتباطية بين السن، الحالة التعليمية، مدة الزواج، وحيازة الأجهزة المنزلية، والتردد على مراكز التنمية والدرجة الكلية لاكتساب المبحوثة للمهارات الحياتية.

- توجد علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين حالة المسكن، حجم الحيازة الزراعية، درجة التحسن في مستوى المعيشة، وبين الدرجة الكلية لاكتساب المبحوثة للمهارات الحياتية.

- توجد علاقة معنوية عكسية عند مستوى ٠.٠٥ بين عدد أفراد الأسرة، وبين الدرجة الكلية لاكتساب المبحوثة للمهارات الحياتية.

الكلمات المفتاحية:- المهارات الحياتية- المرأة الريفية.

المقدمة والمشكلة البحثية

التنمية هي إرادة التغيير التي يسعى إليها المجتمع حتى ينتقل من الحال السيئ الذي هو عليه إلى الحال الأحسن الذي ينبغي أن يكون عليه. وإن تنمية الريف ينبغي ألا تتوقف على مجال دون آخر أو تركز على اتجاه على حساب غيره، خاصة أن المجالات كلها بحاجة إلى تنمية، (عزام، وآخرون: ٢٠١٠، ص: ١٩٠)

ولما كانت عملية التنمية تتطلب موردا بشريا يستطيع أن يستوعب عناصرها وتعمل على دفعها، فالتنمية الهادفة

¹ مركز البحوث الزراعية- معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- قسم بحوث ترشيد المرأة
استلام البحث في ١٥ يوليو ٢٠١٨، الموافقة على النشر في ٣٠ أغسطس ٢٠١٨

إن مفهوم تطوير الموارد البشرية أوسع من مفهوم نقل التكنولوجيا على الرغم من التداخل الشديد بين المفهومين فالتعقيد المتزايد ليس للتكنولوجيا فحسب، بل يمتد ليشمل الوضع الحياتي للمزارعين حتى في المناطق النائية، حيث يجب تعليم الناس وإكسابهم مهارات جديدة تساعد سكان الريف نساءً ورجالاً على تكوين نظرة أعمق وأفضل إلى شبكة المشاكل ويتعرفون على الحلول البديلة والمتوفرة لها، (سوانسون، بيرتون، وآخرون: ١٩٩٧، ص ١٣).

ولقد ظهر في الآونة الأخيرة اتجاه عام للاهتمام بالمرأة وقضاياها على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي، وتعالق الأصوات لتمكينها والعمل على إدماجها بكامل طاقتها على مختلف المستويات والقطاعات للمشاركة في تيسير حركة المجتمع، (الطنوبي، ١٩٩٨، ص: ٧٠)

كما أن التنمية الشاملة لا يمكن أن تتحقق في المجتمع دون مشاركة إيجابية من المرأة باعتبارها نصف المجتمع، حيث تشير الإحصاءات أن المرأة تشكل حوالي ٤٩% من إجمالي سكان مصر لذا فقد سعت الدولة لتفعيل إسهامها في الحياة العامة، (جمعه، سهير إسماعيل محمدي، ٢٠١٨، ص: ٩٣). فالمرأة في أي مجتمع سوى هي نصف هذا المجتمع وسواء رغب المجتمع أو لم يشأ - فليس بمقدوره أن يقرر إهمالها أو التغاضي عن وزنها وتأثيرها فللمرأة أدوارها التي تنفرد بها بحكم الطبيعة، وأيضاً أدوارها التي تشارك فيها الرجل من أجل استمرار المجتمع وتقدمه ورفاهيته، (محرم، ١٩٩٠، ص: ١٧٠).

وتعتبر المرأة الريفية عماد التنمية الريفية وتطوير المجتمع الريفي نظراً لمساهمتها الحيوية في إدارة أسرة معيشية معقدة وتتبع استراتيجيات متعددة لكسب العيش وتشمل أنشطتها عادة إنتاج محاصيل زراعية، والعناية بالحيوانات وتجهيز وإعداد الطعام، والعمل نظير أجر في مؤسسات زراعية أو مؤسسات ريفية أخرى، والعمل

للإنسان وبالإنسان، والإنسان المستهدف بالتنمية يشمل الجنسين على حد سواء الرجل والمرأة، إذ لا يمكن لأحد منهما تولي مسؤولية التنمية منفرداً، (عطوة، هدى محمد ماهر، ٢٠٠٧، ص: ١٩٤٦) ولأن العنصر البشري هو الأساس فلا سبيل إلى زيادة الانتاج والاستمرار دوماً في هذا الاتجاه إلا بالتركيز على تنمية مقدرات المنتجين الزراعيين وذلك بتعليمهم ومددهم بالمعارف والأفكار والخبرات الجديدة واقناعهم بها واستيعابهم لها. (الخولي، وآخرون: ١٩٨٤، ص: ٨٢)، فالتنمية البشرية هي تنمية للقدرات البشرية وتنمية للتراث العلمي والفكري الذي صنعه البشر أنفسهم. (جامع: ٢٠١٠: ص ٣١). ويختلف مفهوم التنمية البشرية عن مفهوم تنمية الموارد البشرية، فلقد تولد مفهوم تنمية الموارد البشرية من المنظور الاقتصادي، وأكد على أن الإنسان مورد من الموارد الاقتصادية، وتركز اهتمامه على الإنسان المنتج وعلى إنتاجية العمل بالدرجة الأولى، (التابعي: ب ت، ص ١٧).

ومن هنا، فإن حجر الزاوية في أي استراتيجية إنمائية تركز على التنمية الزراعية والريفية المستدامة، هي بناء القدرات. ويحتاج الأمر إلى مجموعة كبيرة من المهارات لمواجهة التحدي الذي يواجهه تنفيذ التنمية الزراعية والريفية المستدامة، (منظمة الأغذية والزراعة: ٢٠٠١، ص: ٨).

ويمثل التوجه الخاص بالتطوير الاقتصادي والاجتماعي للمناطق الريفية وتحسين المستوى المعيشي للسكان الريفيين هدفاً ووسيلة تنموية في ذات الوقت، ولاسيما في مجال التنمية الزراعية فالأوضاع المعيشية الفقيرة للمزارعين هي السبب الرئيسي، وفي ذات الوقت النتيجة الطبيعية للأوضاع الزراعية الفقيرة. ومن ثم فلن يتسنى النهوض بالزراعة وتطويرها وتحديثها، ما لم تتحقق تطورات ملموسة في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان الريفيين وللمناطق الريفية بوجه عام، (استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠: ٢٠٠٩، ص: ١٦٤).

للمرأة الريفية ببعض قرى مركز طنطا محافظة الغربية، حتى يمكن لمخططي ومنفذي البرامج الإرشادية الاهتمام بها في وضع برامج إرشادية مستقبلية تستهدف رفع المهارات الحياتية للمرأة الريفية.

الأهمية التطبيقية للبحث

إن الاقتصادات الإنتقالية التي تتراجع فيها حصة الزراعة من الناتج المحلي الاجمالي فإن أسواق العمل تفرض اشتراطات متغيرة على المرأة الريفية وبشأن المهارات المطلوبة منها لكسب الرزق وفي هذا السياق سيشكل إعداد المرأة لشغل مراكز معينه على مدى سلسلة القيمة ولممارسة العمل المجزي خطوة هامة نحو ضمان حصولها على حصة من مكاسب النمو الاقتصادي وسيحتاج العديد من النساء بالقرى إلى المساعدة من أجل الخروج من الزراعة إلى الاقتصاد غير الزراعي، أما النساء اللاتي سيبقيهن في ميدان الزراعة، فإنهن سيفقدن من المساعدة التقنية والموارد التي ستمكنهن من التحول إلى إنتاج منتجات زراعية عالية القيمة. لذا فإن البحث يسعى للتعرف على المهارات الحياتية للمرأة الريفية ببعض قرى محافظة الغربية. وكذا احتياجاتها المستقبلية من المهارات.

اهداف البحث

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على المهارات الحياتية للمرأة الريفية ببعض قرى مركز طنطا محافظة الغربية. وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على نوع المهارات الحياتية التي إكتسبتها المرأة الريفية بمنطقة البحث خلال السنوات الخمس الأخيرة.
- 2- تحديد المصادر التي تعلمت منها المرأة الريفية المبحوثة تلك المهارات.
- 3- التعرف على أثر تلك المهارات على تحسين الأحوال المعيشية للمبحوثة وأسرته.

بالتجارة والتسويق، ورعاية أفراد الأسرة والعناية بالمنزل، (منظمة الأغذية والزراعة، ٢٠١١، ص:٧).

ولتنوع المعوقات والصعوبات والمشاكل التي تواجه المرأة الريفية بتنوع الأدوار التي تقوم بها والتي تستوجب معالجتها وتذليلها بغية إدماج النساء الريفيات في عملية التنمية الريفية المتكاملة، منها معوقات اقتصادية ومعوقات اجتماعية ذات الطابع المؤسسي وفي ضوء هذه المعوقات يمكن استخلاص الاحتياجات اللازمة للنهوض بواقع المرأة الريفية والتي انعكست على شكل استراتيجيات تبناها الارشاد الزراعي لتنمية المرأة الريفية، (الحجري، ٢٠١٣، ص:٣٧).

إن استخدام المرأة الريفية للتكنولوجيات التي توفر وقت العمل يخفف من ثقل الأعباء اليدوية التي تقع على كاهلها ويزيد من عائد إنتاجها، (منظمة الأغذية والزراعة، ١٩٩٨، ص:٤)، مما يتطلب المزيد من الاهتمام بالمرأة الريفية من خلال المرشدة الزراعية لتخطي السلبيات ومشاركتها في الأعمال الإرشادية لتتعلم التقنيات الزراعية الحديثة وتستخدمهن في حياتهن اليومية داخل المنزل وفي الحقل ومشاركتهن في تنمية المجتمع والنهوض به، (قشطة: ٢٠١٣، ص:٨٥).

فمن المنطقي أن يكون تعزيز إنتاجية النساء وتمكينهن اقتصاديا من أولويات البرامج والسياسات الزراعية الرامية إلى النهوض بالتنمية الزراعية، وما يبرز هذه الأولوية هو أهمية إنتاج المرأة الزراعي، كمحرك للنمو الاقتصادي، وكمصدر للرزق في المناطق الريفية، (البنك الدولي، ٢٠٠٨، ص:١).

مشكلة البحث

ومما سبق فإن المرأة الريفية تعتبر عماد التنمية الريفية وتطوير المجتمع الريفي نظرا لمساهمتها الحيوية في النشاطات الاقتصادية في الريف من خلال مشاركتها الرجل في النشاطات الإنتاجية الزراعية واقتصاديات المنزل. لذا فقد برزت الحاجة إلى التفكير في دراسة المهارات الحياتية

ثالثاً: شاملة وعينة البحث

تمثلت شاملة البحث من واقع الكشوف الرسمية المتوفرة بالجمعية التعاونية الزراعية بالقرى، وقد بلغ إجمالي عددهم ٥٢٧٥ مزارعا. وقد تم اعتبار زوجات الزراع شاملة البحث، ولتحديد حجم العينة تم استخدام معادلة كيركسي ومورجان حيث بلغ حجم العينة ٣٥٨ مبحوثة وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية كما هو موضح بالجدول (١).

جدول ١. توزيع شاملة البحث على القرى موضع البحث

القرى	الشاملة	نسبة تمثيلهم في الشاملة	العينة من كل قرية
كفر الشيخ سليم	١٧٢١	٣٢.٦٥	١١٧
منشأة جنزور	٧٢٠	١٣.٦٥	٤٩
صناديد	٢٨٣٤	٥٣.٧٢	١٩٢
المجموع	٥٢٧٥	١٠٠.٠٠	٣٥٨

N=358

رابعاً: طريقة وأداة جمع البيانات:

تم جمع بيانات البحث بالمقابلة الشخصية مع الريفيات المبحوثات باستخدام استمارة استبيان، وجمعت البيانات الميدانية خلال شهرى إبريل، ومايو ٢٠١٨.

خامساً: التعاريف الإجرائية وطرق القياس**المهارات الحياتية:**

يعرف (زهرا، ٢٠١١، ص: ٤) المهارات الحياتية: بأنها قدرات فردية متعلمة يستخدمها الفرد بهدف التعامل مع متطلبات الحياة اليومية.

ويقصد بها في هذا البحث:

هى القدرات المكتسبة سواء عقلية أو سلوكية والتي تمكن المرأة الريفية من زيادة قدرتها على التعامل مع متطلبات الحياة اليومية وتحسن من حياتها وحياتها المعيشية، والتي تشمل قيام المبحوثات بالمهارات التالية مهارات شخصية، مهارات اقتصادية، مهارات صحية، مهارات التعامل الرشيد مع البيئة.

٤- تحديد نوع المهارات الحياتية التي ترغب المبحوثة في تعلمها مستقبلاً من الإرشاد الزراعي والجهات المعاونة.
٥- دراسة العلاقة بين الدرجة الكلية لإكتساب المبحوثة للمهارات الحياتية وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة والتي تشمل: سن المبحوثة، التعليم، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، حالة المسكن، حجم الحيازة الزراعية، امتلاك أجهزة منزلية، التردد على مراكز تنمية المهارات، درجة التحسن في مستوى المعيشة.

الفروض البحثية

لتحقيق الهدف الخامس من البحث تم صياغة الفرض البحثي التالي:

توجد علاقة بين الدرجة الكلية لإكتساب المبحوثة للمهارات الحياتية المدروسة وهي (المهارات الشخصية، المهارات الاقتصادية، مهارات صحية، مهارات التعامل الرشيد مع البيئة) وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة والتي تشمل: سن المبحوثة، التعليم، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، حالة المسكن، حجم الحيازة الزراعية، امتلاك أجهزة منزلية، التردد على مراكز تنمية المهارات، درجة التحسن في مستوى المعيشة.

الإسلوب البحثي

أولاً: المجال البشري: ويقصد بها في هذا البحث المرأة التي لزوجها حيازة زراعية .

ثانياً: منطقة البحث:

أجرى هذا البحث بمحافظة الغربية كمجال جغرافي للبحث ثم اختير مركز طنطا عشوائياً من بين المراكز الإدارية بالمحافظة ثم اختير قرى البحث الثلاث وهي (كفر الشيخ سليم، منشأة جنزور، صناديد) لتوافر الكثير من الخدمات بها وكذا قربها من المركز والذي تتوفر به العديد من الهيئات والمؤسسات الحكومية منها وغير الحكومية.

المتغيرات البحثية:**أ- المتغيرات المستقلة:**

٦- **الخصائص المميزة للمبحوثات:** تمثلت في هذا البحث في: سن المبحوثة، التعليم، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، حالة المسكن، حجم الحيازة الزراعية، امتلاك أجهزة منزلية، التردد على مراكز تنمية المهارات، درجة التحسن في مستوى المعيشة.

- **السن:** تم قياسه بالرقم الخام لعدد سنوات سن المبحوثة لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات. وقد تراوح سن المبحوثات ما بين ١٩ سنة كحد أدنى، و ٧٥ سنة كحد أقصى، وبناء على ذلك تم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي (١٩ - ٣٧ سنة)، (٣٨ - ٥٥ سنة)، (٥٦ فأكثر سنة).

- **الحالة التعليمية:** وكانت الاستجابات ما بين أميه، وعدد سنوات التعليم الرسمي وتم إعطائها القيم الرقمية (صفر، وعدد سنوات التعليم الرسمي) بالترتيب وفقا لاستجابتها وعلى ذلك تم تقسيم المبحوثات إلى الفئات التالية أمية (صفر)، تقرأ وتكتب (٤)، ابتدائي (٦)، إعدادي (٩)، متوسط (١٢)، جامعي (١٦).

- **مدة الزواج:** تم قياسه بالرقم الخام لعدد سنوات زواج المبحوثة

- **عدد أفراد الأسرة:** تم قياسه باستخدام الرقم الخام لعدد أفراد الأسرة، وقد تراوح عدد أفراد أسر المبحوثات ما بين ١ فرد كحد أدنى، ١٠ أفراد كحد أقصى، وتم تقسيم المبحوثات وفقا لذلك إلى ثلاث فئات هي (١-٣ فرد)، (٤-٧ فرد)، (أكثر من ٧ أفراد).

- **حالة المسكن:** وتم قياسه من خلال عدد من المؤشرات منها: نوعية ملكية السكن، ونوع مواد البناء، ونوع السقف، وعدد الأدوار، ودهان الحوائط، والإضاءة، وأرضية المنزل، ومصدر المياه، وحظيرة المواشي، ومطبخ مستقل، معبرا عنه بقيمة رقمية.

١- **المهارات الشخصية:** وتشمل قيام المبحوثات بالمهارات تعلم القراءة والكتابة ومبادئ الحساب، القدرة على اتخاذ قرارات أسرية مستقلة، القدرة على حل المشكلات الحياتية، القدرة على الوصول للمعلومات التي تحتاجها، القدرة على تنظيم أوقات العمل والراحة، مهارة العمل الجماعي.

٢- **المهارات الاقتصادية:** وتشمل قيام المبحوثات بالمهارات التالية: القيام بمشروعات زراعية متناهية الصغر، تربية حيوانات صغيرة، تربية ماشية، تربية أرانب، تطبيق ممارسات موصى بها في الزراعة، زراعة خضروات أفاكهة بجانب المنزل، عمل مشغولات يدوية، خياطة ملابس، عمل منتجات لبنية (جب- قشدة-...)، عمل مخبوزات ومعجنات (خبز- فطير...) تعبئة خضروات في عبوات المستهلك، عمل صلصة طماطم، تجفيف خضروات).

٣- **المهارات الصحية:** وتشمل قيام المبحوثات بالمهارات التالية التعامل الصحي مع الغذاء أثناء الإعداد، الطهي، الحفظ، إعداد أغذية متكاملة للأسرة، مهارة التعامل الصحيح مع الأدوية (مواعيد الاستخدام، إنتهاء صلاحية الدواء)، إعداد أغذية في حالة المرض في الأسرة، القيام بإسعافات أولية في الحالات الطارئة، رعاية الأمومة والطفولة، التعامل مع أمراض الأطفال.

٤- **مهارات التعامل الرشيد مع البيئة:** وتشمل قيام المبحوثات بالمهارات التالية: تدوير المخلفات الزراعية، إعادة استخدام بعض المخلفات المنزلية، صيانة وتجميل بيئة المنزل، المحافظة على مصادر المياه من التلوث، الاستخدام الرشيد للمياه بالمنزل، التخلص الآمن من القمامة، دفن الطيور النافقة، الحد من تلوث الهواء باستخدام مواقد الغاز، الاختيار السليم لأماكن وضع الحيوانات والطيور.

المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية لتحسن مستوي المعيشة للمبحوثة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات (٣-١٥)، (١٦-٢٨)، (٢٩ فأكثر).

ب: المتغير التابع

مستوى قيام المبحوثات بالمهارات الحياتية

لحساب الدرجة الكلية لقيام المبحوثة بالمهارات الحياتية المدروسة فقد تم استخدام مقياس ثنائي (تنفذ، لا تنفذ) أعطيت الدرجات (٠،١) على الترتيب ويعبر مجموع الدرجات الكلية التي تحصل عليها المبحوثة عن درجة قيامها بالمهارات الحياتية، وذلك من خلال صياغة مجموعة من العبارات التي تعبر عن القيام بالمهارات الحياتية وتشمل ٦ مهارات شخصية، ١٣ مهارة اقتصادية، ٨ مهارات صحية، ٩ مهارات للتعامل الرشيد مع البيئة، وبذلك يتراوح المدى النظري بين (صفر - ٣٥) بينما تراوحت الدرجات الفعلية لقيام المبحوثة بالمهارات الحياتية ما بين (٣-٢٩) وتم تقسيم المبحوثات وفقا لمستوى قيامهن بالمهارات الحياتية إلى ثلاث مستويات على أساس المدى النظري على النحو التالي: مستوى منخفض (٣-١٢)، ومستوى متوسط (١٣-٢٢)، ومستوى مرتفع (٢٣ فأكثر)

سادسا: أسلوب تحليل البيانات:

بعد الإنتهاء من استيفاء بيانات البحث، قامت الباحثة بتحليلها بعد القيام بعدة خطوات تمهيدية بدأت بالمراجعة اليومية الميدانية والمكتبية لمعرفة مدى تكامل الاستبيان واستيفائه للغرض منه، ثم تلتها مرحلة التفريغ والتبويب، ثم أعقبها مرحلة التجميع والجدولة والتصنيف وفقا للأهداف البحثية، واستعانت الباحثة في تحليل البيانات بالطرق الإحصائية الآتية:

النسب المؤية، والجدول التكرارية، ومعامل ارتباط بيرسون، لدراسة العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المدروسة، وذلك باستخدام برنامج SPSS.

- **حجم الحيازة الزراعية:** تم قياسه باستخدام الرقم الخام معبرا عن الحيازة الزراعية للأسرة مقدرا بالقيراط، وقد تراوح إجمالي الحيازات الزراعية لأسر المبحوثات ما بين ٢ قيراط كحد أدنى، ١٢٠ كحد أقصى، وتم تقسيم المبحوثات وفقا لذلك إلى ثلاث فئات هي (٢-٤١ قيراط)، (٤٢-٨١ قيراط)، (٨٢ قيراط فأكثر).

- **امتلاك الأجهزة المنزلية:** تم قياسه باستخدام الرقم الخام معبرا عن حيازة الأجهزة المنزلية، وقد تراوح إجمالي حيازة الأجهزة المنزلية لأسر المبحوثات ما بين ٣ أجهزة كحد أدنى، ١٨ جهاز كحد أقصى، وتم تقسيم المبحوثات وفقا لذلك إلى ثلاث فئات (٣-٨)، (٩-١٤)، (١٥ فأكثر).

- **التردد على مراكز تنمية المهارات:** تم قياسه بإعطائه قيم رقمية ما بين (٣، ٢، ١، صفر) بالترتيب وفقا لاستجابتها دائما، أحيانا، نادرا، لا، وقد تراوح اشترك المبحوثة (صفر، ٩) وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات (١-٣)، (٤-٦)، (٧ فأكثر).

- **درجة تحسين مستوى المعيشة:** تم قياسه بعرض عدد من العبارات المتعلقة بتحسين مستوى المعيشة، وتمثلت في هذا البحث في الآتي: زيادة الدخل بوجود المهارات الحياتية، وتوفير بعض الاحتياجات من الأجهزة المنزلية، وادخار بعض المال للمستقبل، وتحسن حالة المنزل، وشراء أثاث جديد، والانفاق على زواج الأبناء، وشراء حيوانات مزرعية، وتسديد الديون، ومساعدة الإبناء على التعليم، وتوفير بعض احتياجات المنزل، وإمكانية الحصول على بعض الخدمات الصحية في وقتها، وتوصيل الانترنت للتواصل الاجتماعي، وتحسين شبكة توصيلات الكهرباء داخل المنزل، وتم إعطائها درجات تتراوح ما بين ٣، ٢، ١، صفر، وفقا لاستجابتها، اتحسنن بدرجة عالية، اتحسنن بدرجة متوسطة، اتحسنن بدرجة منخفضة، لم تتحسن، ثم جمعت درجات

وصف عينة البحث

تبين من النتائج الواردة بالجدول (٢) والخاص بوصف المبحوثات الريفيات أفراد عينة الدراسة ما يلي:

الارتباط (*٠.١٣٠) ، (**٠.١٦٩) على الترتيب، مما يدل على أنه كلما كانت المهارات جيدة كلما تحسنت حالة المسكن، وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية للمهارات الحياتية المكتسبة.

- السن: أن (٤٠.٥٠%) من المبحوثات الريفيات قد وقعن في الفئة العمرية (١٩-٣٧) سنة، وبنفس النسبة (٤١.٠٦%) من المبحوثات الريفيات قد وقعن في الفئة العمرية (٣٨-٥٥) سنة، في حين جاءت (١٨.٤٤%) منهن في الفئة العمرية (٥٦ سنة فأكثر).

- حجم الحيازة الزراعية: غالبية المبحوثات الريفيات بنسبة (٩٠.٧٨%) منهن حجم حيازة الأسرة الزراعية في فئة (٢-٤١) قيراط، في حين (٢.٨%) منهن في فئة (٨٢ فأكثر) قيراط.

- الحالة التعليمية: أن حوالي (٣٥.٧٤%) من المبحوثات مابين أميات وتقرئن وتكتبن وحاصلات على شهادة ابتدائية وإعدادية، ونسبة الحاصلات على مؤهل ثانوي (٣٠.١٦%)، بينما نسبة الحاصلات على مؤهل فوق المتوسط كانت نسبتهم (٢.٨%)، في حين نسبة الحاصلات على مؤهل جامعي نسبتهم (٣١.٣%).

- إمتلاك الأجهزة المنزلية: اتضح من نتائج البحث غالبية المبحوثات الريفيات بنسبة ٨٦.٩% منهن حجم حيازة أسرهن من الأجهزة المنزلية كان متوسطا حيث وقعن في الفئة (٩-١٤)، في حين (٣.٦%) منهن في فئة (١٥ فأكثر).

- مدة الزواج: ما يقرب من نصف المبحوثات (٤٨.٦%) يقعن في فئة (٠-١٨) سنة من الزواج.

- التردد على مراكز تنمية المهارات: أظهرت النتائج أن الغالبية من هؤلاء المبحوثات (٨٢.٦٨%) يقعن في فئة قليل التردد على مراكز تنمية المهارات، أما (١٥.٩٢%)، منهن متوسطي التردد على مراكز تنمية المهارات، بينما (١.٤%) منهن كثير التردد على مراكز تنمية المهارات.

- عدد أفراد الأسرة: غالبية المبحوثات (٧٦.٨١%) ، حجم أسرهن من (٤-٧) فرد، في حين (٢١.٥١%) منهن لديهن (١-٣) فرد.

- درجة التحسن في مستوى المعيشة: اتضح أن غالبية المبحوثات الريفيات بنسبة (٨٤.٣٦%) يقعن في فئة المستوى المتوسط لتحسن مستوى المعيشة.

- حالة المسكن: تبين أن غالبية المبحوثات الريفيات (٩٩.٧٢%) حالة المسكن لديهن منخفضة، حيث وقعن في فئة (١٧-٣٦)، وتبين كذلك وجود علاقة ارتباطية بين حالة المسكن والمهارات الاقتصادية، والدرجة الكلية للمهارات الحياتية المكتسبة، وقيمة معامل

جدول ٢. توزيع المبحوثات وفقا لبعض المتغيرات المستقلة المدروسة

فئات المتغيرات المستقلة	العدد	%
السن		
صغير (١٩-٣٧)	١٤٥	٤٠.٥٠
متوسط (٣٨-٥٥)	١٤٧	٤١.٠٦
كبير (٥٦ فأكثر)	٦٦	١٨.٤٤
المجموع	٣٥٨	١٠٠
الحالة التعليمية للمبحوثة		
أمية	١٠٤	٢٩.٥

تابع جدول ٢.

فئات المتغيرات المستقلة	العدد	%
تقرأ أو تكتب	٧	١.٩٥
إبتدائي	٢	٠.٥٦
إعدادي	١٥	٤.١٨
ثانوي	١٠.٨	٣٠.١٦
فوق المتوسط	١٠	٢.٨
مؤهل جامعي	١١٢	٣١.٣
المجموع	٣٥٨	١٠٠
مدة الزواج		
(١٨ - ٠) سنة	١٧٤	٤٨.٦
(٣٧ - ١٩) سنة	١٢٩	٣٦.٠٤
٣٨ سنة فأكثر	٥٥	١٦.٣٦
المجموع	٢٥٨	١٠٠
عدد أفراد الأسرة		
(٣ - ١) فرد	٧٧	٢١.٥١
(٧ - ٤) فرد	٢٧٥	٧٦.٨١
(أكثر من ٧ أفراد)	٦	١.٦٨
المجموع	٣٥٨	١٠٠
حالة المسكن		
منخفض (١٧ - ٣٦)	٣٥٧	٩٩.٧٢
متوسط (٣٧ - ٥٥)	-	-
مرتفع (٥٦ فأكثر)	١	٠.٢٨
المجموع	٣٥٨	١٠٠
فئات الحياة الأرضية (قيراط)		
صغيرة (٢ - ٤١)	٣٢٥	٩٠.٧٨
متوسطة (٤٢ - ٨١)	٢٣	٦.٤٢
كبيرة (٨٢ فأكثر)	١٠	٢.٨
المجموع	٣٥٨	١٠٠
فئات حياة الأجهزة المنزلية		
صغيرة (٣ - ٨)	٣٤	٩.٥
متوسطة من (٩ - ١٤)	٣١١	٨٦.٩
كبيرة (١٥ فأكثر)	١٣	٣.٦
المجموع	٣٥٨	١٠٠
التردد على مراكز تنمية المهارات		
قليلة (١ - ٣)	٢٩٦	٨٢.٦٨
متوسطة (٤ - ٦)	٥٧	١٥.٩٢
كبيرة (٧ فأكثر)	٥	١.٤
المجموع	٣٥٨	١٠٠
درجة التحسن في مستوى المعيشة		
منخفضة (٣ - ١٥)	٣٧	١٠.٣٣
متوسطة (١٦ - ٢٨)	٣٠٢	٨٤.٣٦
مرتفعة (٢٩ فأكثر)	١٩	٥.٣١
المجموع	٣٥٨	١٠٠

N=358

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

النتائج البحثية ومناقشتها

١- النتائج المتعلقة بالمهارات الشخصية التي قامت بها

المرأة الريفية:

أولاً: التعرف على المهارات الحياتية التي قامت بها المرأة

الريفية بمنطقة البحث.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين التردد على مراكز تنمية المهارات ودرجة إكتساب المبحوثة للمهارات الاقتصادية.

- كما توجد علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين متغير الحالة التعليمية، مدة الزواج، وعدد أفراد الأسرة، حجم الحيازة الأرضية، ودرجة التحسن في مستوى المعيشة، ودرجة إكتساب المبحوثة للمهارات الاقتصادية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (**٠.٣٤٣)، (١٦٥) (**٠.١٤٨)، (**٠.٢٠٢)، (**٠.٢٣٩)، (١٦٥) (**٠.١٤٨) على الترتيب .

- وتبين وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠٥ بين متغير حالة المسكن ودرجة إكتساب المبحوثة للمهارات الاقتصادية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (**٠.١٣٠).

٣- النتائج المتعلقة بالمهارات الصحية التي اكتسبتها بها المرأة الريفية:

تبين النتائج الواردة بالجدول (٣) إلى أن الغالبية العظمى للريفيات بنسبة (٩٣.٣%) كان مستوى قيامهن بالمهارات الصحية عاليا، بينما (٠.٨%) منهن كان مستوى قيامهن بهذه العمليات منخفضا وذلك لأهمية المهارات الصحية ولقيام المرأة الريفية بدور كبير فيها.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة، حالة المسكن، حجم الحيازة الزراعية، درجة التحسن في مستوى المعيشة، ودرجة إكتساب المبحوثة للمهارات الصحية.

- توجد علاقة معنوية عكسية عند مستوى ٠.٠١ بين متغير السن، مدة الزواج، ودرجة إكتساب المبحوثة للمهارات الصحية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (**٠.١٨٩)، (**٠.١٦٨).

- كما توجد علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين متغير الحالة التعليمية، إمتلاك الأجهزة المنزلية، التردد

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (٣) أن الغالبية العظمى من الريفيات بنسبة (٥٧.٥%) مستوى قيامهن متوسط بهذه المهارات، حيث وقعن في فئة (٣-٤) في حين أن نسبة (٨.٩%) كان مستوى قيامهن منخفض حيث وقعن في فئة (٠-٢) درجة، بينما وقع (٣٣.٥%) منهن في الفئة المرتفعة (٥-٦) درجات.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة، حالة المسكن ودرجة قيام المبحوثة بالمهارات الشخصية.

- توجد علاقة معنوية عكسية عند مستوى ٠.٠١ بين السن ومدة الزواج ودرجة إكتساب المبحوثة للمهارات الشخصية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-٠.١٤٠)، (**٠.١٦٣) على الترتيب.

- كما توجد علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين الحالة التعليمية، إمتلاك الأجهزة المنزلية، التردد على مراكز تنمية المهارات، ودرجة التحسن في مستوى المعيشة، ودرجة إكتساب المبحوثة للمهارات الشخصية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (**٠.٥٠٤)، (**٠.٣٠٣)، (**٠.١٤٥)، (**٠.٢١٢) على الترتيب.

- وتبين وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠٥ بين حيازة الأرض الزراعية ودرجة إكتساب المبحوثة للمهارات الشخصية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (**٠.١١٠).

٢- النتائج المتعلقة بالمهارات الاقتصادية التي اكتسبتها المرأة الريفية:

أظهرت النتائج بجدول (٣) أن ما يقرب من ثلث المبحوثات بنسبة (٣٨%) كان مستوى قيامهن مرتفع، بينما وجد أن ما يقرب من ربع المبحوثات (٢٧.٤%) كان مستوى قيامهن بهذه المهارات منخفضا، في حين كان (٣٤.٦%) منهن مستوى قيامهن بهذه العمليات متوسطا.

بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.١٢٨*) ، (٠.١٠٤*) ،
(٠.١٠٦*) .

٥- النتائج المتعلقة بالدرجة الكلية للمهارات الحياتية المدروسة التي قامت بها المرأة الريفية:

كما أوضحت النتائج الواردة بالجدول (٤) أن أكثر من نصف عدد المبحوثات (٥٩%) مستوى قيامهن بالمهارات الحياتية ككل كان متوسطا، حيث وقعن في الفئة (١٣-٢٢) درجة، بينما أكثر من ربع عددهن بقليل (٣٩.٦%) كان مستوى قيامهن بالمهارات الحياتية مرتفعا حيث وقعن في الفئة (٢٣ فأكثر)، في حين كان (١.٤%) منهن مستوى قيامهن للمهارات الحياتية ككل منخفضا حيث وقعن في فئة (٣-١٢) درجة.

ويتضح من النتائج السابقة والخاصة بنوع المهارات الحياتية التي اكتسبتها المرأة الريفية، والدرجة الكلية المكتسبة للمهارات الحياتية، أن مستوى اكتسابها للمهارات الصحية كان مرتفعا، بينما كان اكتسابها للمهارات الرشيد مع البيئة، والمهارات الشخصية متوسط، بينما كانت المهارات الاقتصادية مرتفعة، وأخيرا كان مستوى قيامها بالمهارات الحياتية ككل كان متوسطا.

على مراكز تنمية المهارات، ودرجة إكتساب المبحوثة للمهارات الصحية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٢١١*)، (٠.٢٨٤*)، (٠.١٦٥**) على الترتيب.

٤- النتائج المتعلقة بالمهارة التعامل الرشيد مع البيئة والتي اكتسبتها بها المرأة الريفية:

كما تبين النتائج الواردة بالجدول (٣) إلى أن الغالبية العظمى للريفيات (٦٦.٥%) كان مستوى قيامهن بمهارة التعامل الرشيد مع البيئة كان متوسطا، بينما (٨.٤%) منهن كان مستوى قيامهن بهذه العمليات منخفضا.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين السن، الحالة التعليمية، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، حالة المسكن، حجم الحيازة الأرضية، ودرجة إكتساب المبحوثة لمهارة التعامل الرشيد مع البيئة.

- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠٥ بين متغير إمتلاك الأجهزة المنزلية، التردد على مراكز التنمية، درجة التحسن في مستوى المعيشة، ودرجة إكتساب المبحوثة لمهارة التعامل الرشيد مع البيئة، حيث

جدول ٣. الأعداد والنسب المئوية للمبحوثات وفقا لقيامهن بالمهارات الحياتية

العدد	%	مستوى قيام المبحوثات بالمهارات الحياتية
٣٢	٨.٩	١- المهارات الشخصية: منخفض (صفر-٢) درجات
٢٠٦	٥٧.٥	متوسط (٣-٤) درجات
١٢٠	٣٣.٥	مرتفع (٥-٦) درجات
٩٨	٢٧.٤	٢- المهارات الاقتصادية: منخفض (٢-٥) درجات
١٢٤	٣٤.٦	متوسط (٦-٩) درجات
١٣٦	٣٨	مرتفع (١٠-١٣) درجات
٣	٠.٨	٣- مهارات صحية: منخفض (٠-٢) درجة
٢١	٥.٩	متوسط (٣-٥) درجة
٣٣٤	٩٣.٣	مرتفع (٦-٨) درجة
٣٠	٨.٤	٤- مهارات التعامل الرشيد مع البيئة: منخفض (١-٢) درجات
٢٣٨	٦٦.٥	متوسط (٣-٤) درجات
٩٠	٢٥.١	مرتفع (٥-٦) درجات

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

- لا توجد علاقة ارتباطية بين السن، الحالة التعليمية، ومدة الزواج، وإملاك الأجهزة المنزلية، التردد على مراكز التنمية والدرجة الكلية لإكتساب المبحوثة للمهارات الحياتية.

- توجد علاقة معنوية عكسية عند مستوى 0.05 بين متغير عدد أفراد الأسرة والدرجة الكلية لإكتساب المبحوثة للمهارات الحياتية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (- 0.111*)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أنه مع كثرة أعداد أفراد الأسرة تتنوع احتياجات الأفراد، وهذا يجعل المرأة الريفية تسعى دائما للعمل والتعرف على المعلومات التي تحتاجها الأسرة.

- توجد علاقة معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير حالة المسكن وبين الدرجة الكلية لإكتساب المبحوثة للمهارات الحياتية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (**0.169).

- توجد علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير الحيازة الزراعية وبين الدرجة الكلية لإكتساب المبحوثة للمهارات الحياتية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (**0.243).

جدول ٤. الأعداد والنسب المئوية للمبحوثات وفقا لقيامهن بالمهارات الحياتية

مستوى قيام المبحوثات بالمهارات الحياتية	العدد	%
منخفض (٣-١٢)	٥	١.٤
متوسط (١٣-٢٢)	٢١١	٥٩
مرتفع (٢٣ فأكثر)	١٤٢	٣٩.٦

ثانيا: العلاقة بين درجة قيام المبحوثة للمهارات الحياتية وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة.

تحقيقا للهدف الخامس من أهداف الدراسة والخاص بالوقوف على أهم المتغيرات المرتبطة والمحددة لقيام الريفيات المبحوثات بالمهارات الحياتية بمنطقة البحث، سوف يتم استعراض قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة، والمتغير التابع بمحاوره وإختبار الفرض البحثي، تم وضع الفرض الإحصائي التالي، عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين متغير درجة إكتساب المبحوثة للمهارات الحياتية وبعض المتغيرات المستقلة الآتية كل على حدة: سن المبحوثة، الحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة، مدة الزواج، حجم الحيازة الزراعية، حيازة الأجهزة المنزلية، حالة المسكن، درجة التحسن في مستوى المعيشة وقد أوضحت نتائج تحليل الارتباط الموجودة بجدول رقم (٥) النتائج التالية:

جدول ٥. قيم معاملات الارتباط البسيط للعلاقة بين المتغيرات المستقلة وبين درجة الكلية قيام المبحوثة للمهارات الحياتية

م	المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الارتباط		
		المهارات الشخصية	المهارات الاقتصادية	المهارات الصحية
1	سن المبحوثة	**0.140-	*0.133-	**0.189-
2	الحالة التعليمية	**0.0504	**0.343	**0.211
3	مدة الزواج	**0.163-	**0.148	**0.168-
4	عدد أفراد الأسرة	0.083-	**0.202	0.014
5	حالة المسكن	0.083	*0.130	0.098
6	حجم الحيازة الزراعية	*0.110	**0.239	0.010
7	حيازة الأجهزة المنزلية	**0.303	**0.193-	**0.284
8	التردد على مراكز التنمية	**0.145	0.079-	**0.165
9	درجة تحسين مستوى المعيشة	**0.212	**0.165	0.074

* معنوية عند مستوى 0,05

N=358

** معنوية عند مستوى 0,01

معلوماتها وهي الأسرة والخبرة الشخصية (١٠٠%)، والتليفزيون (٦٦%)، والمدرسة (٤٢%)، وشبكة المعلومات (٣٥.٧%)

جدول ٧. المهارات الحياتية التي ترغب المبحوثة في

تعلمها مستقبلا من الإرشاد الزراعي والجهات المعاونة		
م	المهارات الحياتية التي ترغب المبحوثة في تعلمها مستقبلا	
م	التكرار %	
١	الحصول على تكنولوجيا زراعية	١٤٥
٢	حرف يدوية	٩١
٣	صناعات منزلية	٦٨
٤	إسعافات أولية	٢٠
٥	التعامل الرشيد مع البيئة	٦٥
		٤٠.٥

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

رابعا: تحديد نوع المهارات الحياتية التي ترغب المبحوثة في تعلمها مستقبلا من الإرشاد الزراعي والجهات المعاونة

تهدف التنمية البشرية إلى تمكين الناس من استخدام قدراتهم ومواردهم على أكمل وجه دون تدمير ثروتهم الطبيعية والثقافية والبيئية. كما تقر بأنه لا يمكن تحقيق الكثير دون تحسين مكانة النساء وفتح الفرص أمامهن وذلك من خلال التدريب على المهارات اللاتي ترغبين في تعلمها حيث تشاركن في التنمية ووضع برامجها. وقد تبين من الجدول (٧) أن هناك خمس مهارات ترغبين النساء في التدريب عليها والتي يمكن عرضها على النحو التالي: الحصول على تكنولوجيا زراعية بنسبة (٤٠.٥%)، وحرف يدوية (٢٥.٤%)، وصناعات منزلية (١٩%)، والتعامل الرشيد مع البيئة (١٨.١٥%)، وإسعافات أولية (٥.٥٨%).

التوصيات

في ضوء نتائج البحث السابق عرضها، وفي ضوء ما لاحظته الباحثة أثناء تجميع البيانات يمكن استخلاص مجموعة من التوصيات يمكن اعتبارها كمنطلقات لأدوار أكثر كفاءة للمرأة الريفية في حياتها.

- توجد علاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين متغير درجة التحسن في مستوى المعيشة وبين الدرجة الكلية لإكتساب المبحوثة للمهارات الحياتية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٢٩٥**).

وبناء على تلك النتائج لم يتنسى رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بالعلاقات الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وهي سن المبحوثة، التعليم، مدة الزواج، امتلاك الأجهزة المنزلية، والتردد على مراكز التنمية، والمتغير التابع (الدرجة الكلية لقيام المبحوثة بالمهارات الحياتية)، ورفضه بالنسبة لباقي متغيرات الدراسة الأربع الأخرى. بما يعني وجود علاقة معنوية بين الدرجة الكلية لقيام المبحوثة بالمهارات الحياتية وكل من المتغيرات التالية: حالة المسكن، وحجم الحيازة الزراعية، ودرجة تحسين مستوى المعيشة، وعدد أفراد الأسرة.

جدول ٦. التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات وفقا

لمصادر تعلم المبحوثات المهارات الحياتية	
م	مصادر تعلم المهارات الحياتية
العدد	%
٣٥٨	١٠٠
١٥٠	٤٢
١٢٨	٣٥.٧
٢٣٦	٦٦

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

ثالثا: تحديد المصادر التي تعلمت منها المرأة الريفية المبحوثة تلك المهارات

يستخدم الاتصال من أجل التنمية الأنشطة التشاركية ووسائل الاعلام والمواد، لتمكين الناس من بلورة آرائهم واحتياجاتهم ومشاكلهم وقدراتهم وتبادلها، سواء فيما بينهم أو مع وكالات التنمية الخارجية. كما يعزز الاتصال من أجل التنمية تدريب الناس في المناطق الريفية عن طريق إتاحة المعلومات والمهارات والمعرفة في أشكال يجدها الناس مفيدة وجذابة وذات صلة وقد تبين من الجدول (٦) أن هناك أربعة مصادر للمعلومات تستقي منها المرأة الريفية

جمعه، أمل محمد، سهير إسماعيل محمدي (٢٠١٨): تفعيل دور المرأة الريفية للمشاركة في المشروعات المتناهية الصغر لتحسين أوضاعها المعيشية، المنتدى الوطني تنمية المشروعات الزراعية المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر "المركز القومي للبحوث، شعبة البحوث الزراعية والبيولوجية، الجمعية المصرية للإقتصاد الزراعي.

الحجري، مسعد (٢٠١٣): التنمية الريفية واقع يحتاج لدعم، دار نوبل للنشر والتوزيع، الجيزة.

الخولي، حسين زكي، محمد فتحي الشاذلي، شادية فتحي (١٩٨٤): الإرشاد الزراعي، وكالة الصقر للصحافة والنشر، الاسكندرية.

زهران، يحيى على، وآخرون (٢٠١١): مستوى توفر وأهمية مفاهيم ومعارف مهارات الحياة المختلفة لدى طلاب الصف الثاني بكلية الزراعة- جامعة المنصورة، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة.

زهران، يحيى علي (٢٠١٠)، دراسة تحليلية لظاهرة التأخر الدراسي لطلاب كلية الزراعة- جامعة المنصورة (من التشخيص إلى المواجهة)، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

سوانسون، بيرتون- روبرت بينت- اندروجيه سوفرانكو- تحسين الإرشاد الزراعي (دليل مرجعي)، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، روما، ١٩٩٧.

الطنوبي، محمد عمر (١٩٩٨): مرجع الإرشاد الزراعي- بيروت- دار النهضة العربية.

عزام، إدريس، موسى أبو حوسة، أحمد رباعية (٢٠١٠): المجتمع الريفي والحضري والبدوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

عطوة، محمد جمال، هدى محمد ماهر (٢٠٠٧): دور مراكز تنمية مهارات المرأة الريفية في محو أمية المرأة

- رفع قدرات ومهارات المرأة الريفية وذلك من خلال تنظيم دورات تدريبية مكثفة.

- تدريب الريفيات على التقنيات الحديثة لزيادة الإنتاج لرفع مستوى المعيشة.

- دعم وإبراز مساهمة المرأة في الحياة التنموية.

- عمل حلقات توعية في مجالات الصحة والإسعافات الأولية.

- القيام بتنفيذ مشروع تدريبي للنساء في مجال الحرف اليدوية واستخدام النفايات المنزلية في إنتاج مواد زينة وتحف المنزل.

- توفير وتدريب وتوزيع كادر متخصص من المهندسات والمرشدات الزراعيات المؤهلات والتنسيق مع الجمعيات التعاونية الزراعية لإقامة أنشطة تعليمية وتنقيفية في الريف.

المراجع

إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠): المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية (رؤية سيكوتربوية)، القاهرة.

إستراتيجية التنمية الزراعية المسندة ٢٠٣٠: يناير (٢٠٠٩).

البنك الدولي، الزراعة من أجل التنمية، تقرير عن التنمية في العالم ٢٠٠٨، واشنطن.

التابعي، كمال، (بدون سنة نشر): التنمية البشرية دراسة حالة لمصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

جامع، محمد نبيل، (٢٠١٠): علم الاجتماع الريفي والتنمية الريفية، دار الجامعة الجديدة، الازارطة- الاسكندرية.

جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، اللقاء القومي حول المرأة الريفية والأمن الغذائي-

بيروت- الجمهورية اللبنانية ٧-٩ أكتوبر ٢٠١٢.

- الريفية بمحافظة الاسكندرية (دراسة حالة)، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية، مجلد ٣٢، العدد ٦.
- منظمة الأغذية والزراعة، (١٩٩٨): يوم الأغذية العالمي، المرأة تطعم العالم، روما.
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، (٢٠١١): حالة الأغذية والزراعة، روما.
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة - لجنة الزراعة ٢٠٠١: مكان الزراعة في التنمية المستدامة: الطريق إلى تحقيق التنمية الزراعية والريفية المستدامة، روما.
- عبد الحليم عباس (٢٠١٣): الإرشاد الزراعي رؤية جديدة، جرين لاين للطباعة.
- إبراهيم، (١٩٩٠): التنمية الريفية، مؤسسة فريدريش ناومان، كليوباترا، الاسماعيلية.

ABSTRACT

Life Skills of the Countryside Woman in some Villages of Tanta District, El-Gharbia Governorate

Shimaa Abdel Mageed Abd Allah El-Kholy

This research mainly aims at identifying life skill of the countryside woman in some villages of Tanta District, El-Gharbia Governorate:

The research was done in El-Gharbia Governorate, Tanta District and three villages were chosen: (Kafr El-Shiekh Selim village, Manshaat Ganzour village, sanaded village) in Tanta District, El-Gharbia Governorate. The sample size was 358 researched of the farmers' wives. The questionnaire was used with the interview with the researches to collect the data during April 2018. After collecting them, they were emptied and statistically analyzed by the repetitions, the percentages and the correlation coefficient.

The most important results were the following:

It is cleared from the results of the type of life skills which the countryside woman gained and the total degree that was acquired to the life skills that her gaining to the healthy skills was high, whereas her gaining to the rational dealing with the environment was moderate, while on the other hand her level of doing the personal skills was moderate, while the economical skills were high. Finally, her doing of the total degree of the life skills was moderate.

There are four sources of the information from which the countryside woman get her information: the personal experience with the percentage of (100%), the

television (66%), the school (42%) and the internet (35,7%).

There is a significant relation ship at level (0,01) between the variable of the improvement degree and the total degree of gaining the researched the life skills, where the correlation coefficient was 0,295** which means that the higher was the standard of living, the higher was the total degree of gaining the researched the life skills.

There are five skills the women want to train on them which can be showed as the following: getting an agricultural technology with the percentage of (40,5%), hand crafts (25,4%), home industries (19%), the rational dealing with the environment (18,15%) and first aids (5,58%).

There is no correlation relation between age, the educational status, the marriage period, the possession of hom machines, frequency of development, and the total degree of gaining the researched the life skills.

There is significant relation ship at level of (0,01) between the state of the house, The agricultural possession size, the improvement degree in the standard of living and the total degree of gaining the researched the life skills.

There is a significant a dverse relationship at level (0,05) between the number of the family member and the total degree of gaining the research the life skills.